بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية تركيا

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأحد، 09 من صفر الخير 1447هـ | 2025/08/03م | رقم الإصدار: 1447 / 01

بيان صحفي

لا بيان بوغوتا ولا إعلان نيويورك سيتمكن من إنقاذ كيان يهود!

(مترجم)

بينما سياسة الإبادة الجماعية والتجويع في غزة مستمرة بكل وحشيتها على مرأى ومسمع العالم أجمع، فإن تركيا مستمرة كذلك في خطواتها الشكلية لمواجهة ردود الفعل المتصاعدة في الرأي العام التركي. غير أنها لم توقع على البيان الذي أعدته مجموعة لاهاي في بوغوتا، عاصمة كولومبيا في 15-16 تموز. لكن على إثر ردود الفعل، ادعت وزارة الخارجية أنه يمكن التوقيع على البيان حتى 20 أيلول، وصرح وزير الخارجية حقان فيدان بأن لديهم تحفظات في سياق اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار. غير أنها، وبعد مسيرة غزة التي نُظمت أمام مقر حزب العدالة والتنمية في أنقرة بمشاركة عشرات الآلاف من الأشخاص في 27 تموز/يوليو 2025م بقيادة حزب التحرير، اضطرت تركيا إلى التوقيع على البيان مع وضع تحفظات.

من الواضح أن هذا البيان الصادر عن مجموعة لاهاي، التي أسستها دول العالم الثالث لإنقاذ سمعة النظام الدولي، غير قابل للتطبيق. ورغم أنه لا يملك أي قوة إلزامية، فإن اضطرار تركيا للتوقيع على البيان بعد أسبوعين يُعدّ دليلاً على مدى خضوع وعبودية السياسة الخارجية المتبعة. ومن مظاهر هذا الخضوع الأخرى التوقيع على إعلان نيويورك الذي أعلنته 16 دولة، بما في ذلك الاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية وتركيا. وبموجب هذا الإعلان، طُلب من المجاهدين في غزة إلقاء السلاح، ومغادرة غزة، وتسليم السلطة إلى إدارة عباس العميلة. لدرجة أن وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو قال: "لأول مرة، تدين الدول العربية ودول الشرق الأوسط حماس وأحداث 7 تشرين الأول، وتدعو حماس إلى إلقاء السلاح والانسحاب من سلطة فلسطين، وتعبر بوضوح عن نواياها لتطبيع العلاقات مع إسرائيل في المستقبل". لقد كشف هذا الإعلان بوضوح أن أمريكا تستخدم الأنظمة التي على رؤوسنا كولاة للاستعمار. وعلى إثر ردود الفعل، وقعت تركيا على الاتفاقية مع وضع تحفظ على المادة المتعلقة بإلقاء السلاح، "فليتم إلقاء السلاح، ولكن إما بحل الدولتين أو بالتصالح بين الفصائل الفلسطينية". إن قمة الخيانة هي خرافة حل الدولتين. كما يُزعم أن العديد من الدول ستعلن اعترافها بدولة فلسطين خلال اجتماعات الأمم المتحدة في أيلول. ولا شك أن إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية هي كذبة مفضوحة ووهم يهدف إلى اللعب بمشاعر المسلمين.

الحقيقة هي أن كيان يهود لم يتمكن من الخروج من مستنقع غزة، ولم يذق بعد النصر المنتظر الذي كلف مئات الآلاف من الأرواح البريئة للمسلمين، وحتى سيدته أمريكا والحكام المتواطئون في المنطقة لم يتمكنوا من إنقاذه من هذا الذل. إن الحكام الخونة الذين لم يتمكنوا من إيصال كوب ماء واحد لإخواننا في غزة، الذين تُركوا بلا مأوى ولا حماية جياعاً وفقراء ووحيدين، للأسف يعملون على مدار الساعة لحماية أسيادهم من الدول الغربية الكافرة وكيان يهود الذي يقوم بأعمالهم القذرة. ولكن مهما حاولوا، سيكون هذا حسرة في قلوبهم، وبفضل نصر الله، سيُهزمون في الدنيا، ويصيبهم في الآخرة عذاب شديد.

﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تركيا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

موقع الولاية: www.hizb-turkiye.org
البريد الإلكتروني: bilgi@hizb-turkiye.org